

## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطيركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت : 25652802



الأحد 3 تشرين الأول/أكتوبر 2010 - العدد 76  
الأحد الثاني بعد الصليب - محبة القريب

- طروبارية القيامة (اللعن الثاني): لما نزلت إلى الموت، أيها الحياة الخالدة، أمت الجحيم بسنّي لاهوتك. ولما أقتت الأموات من تحت الثرى، صرخت جميع قوات السماويين: أيها المسيح إلهنا، يا معطي الحياة، المجد لك

- خالص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر، واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك  
- القنفاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق، لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك صالحة، بادري إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بايمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية:

الربُّ قوّتي وتسيبجي، لقد كان لي خلاصاً  
أدبني الربُّ تأديباً، وإلى الموت لم يسلمني

### فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس (12: 1-9)

+ يا إخوة، يَعْلَمُ إله وأبو ربنا يسوع المسيح المُبارك إلى الدهور، أنّي لا أكذب، كان الحاكم بدمشق تحت إمرة الملك الحارث، يَحْرُسُ مدينةَ الدَّمَشَقِيِّينَ مُريداً أن يقبض عليّ، فدلّيت من كُورَة في زنبيل من السور، ونجوت من يديه، إن الافتخار لا يفيدني. فإني أنقل إلى رؤى الربِّ وإيحاءاته، إنّي أعرف إنساناً في المسيح اختطف إلى السماء الثالثة منذ أربع عشرة سنة، أفي الجسد؟ لست أعلم! أم خارج الجسد؟ لست أعلم! وأعرف أنّ هذا الإنسان، أفي الجسد أم خارج الجسد؟ لست أعلم، الله يعلم! قد اختطف إلى الفردوس وسمح كلمات سرّية، لا يجلّ لإنسان أن ينطق بها، فمن جهة هذا افتخر. أمّا من جهة نفسي، فلا افتخر إلا بأوهاني، فإني لو أردت الافتخار لم أكن جاهلاً لأنّي أقول الحق. لكنّي أكفُّ لنلا يظنّ أحد بي فوق ما يراني عليه أو يسمعه منّي، ولنلا أستكبر لسُمِّ الإيحاءات، أعطيت شوكة في الجسد، ملاك الشيطان ليظمني لنلا أستكبر، ولأجل



ذلك طلبت إلى الرب ثلاث مرّات أن تُفارقني. فقال لي: تكفيك نعمتي، لأن قوتي تكمن في الوهن. فبكل سرور إذن افتخر بالحري بأوهاني، لتستقرّ عليّ قوة المسيح. †

### الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا البشير (6: 31-36)

+ قال الربُّ. كما تُريدون أن يفعل الناسُ بكم. كذلك افعلوا أنتم أيضاً بهم، فإنكم إن أحببتم الذين يحبونكم فأني فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يحبون الذين يحبونهم، وإن أحسنتم إلى الذين يحبونكم فأني فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يفعلون ذلك بعينه، وإن أقرضتم الذين ترجون أن تستوفوا منهم. فأني فضل لكم. فإن الخطاة أيضاً يقرضون الخطاة لكي يستوفوا المثل، ولكن أحبوا أعدائكم. وأحسنوا وأقرضوا غير مؤملين شيئاً. فيكون أجركم كبيراً وتكونوا بني العليّ. لأنّه مُنعمٌ على غير الشاكرين والأشرار، فكونوا إذن رحماءً كما أنّ أباكم رحيمٌ. †

### من وحي الإنجيل:

من أعظم الأفراح التي ندوقها في الدنيا فرح الأخوة وجوهره أن تحب لأخيك أن يكون مثلما يريد الله له. فلو أننا مدركون لهذه الحقيقة وأن كلاً منا قد كلف المسيح دمه الطاهر على الصليب، أكان يبقى في العلاقات الفردية والعائلية والمؤسسية والوطنية والدولية تعدٍ وثارٍ وحروبٍ وظلمٍ واحباطٍ وحرمانٍ واحتقارٍ وعنفٍ وطمعٍ وحسدٍ!! أكان يبقى لعازر يستعطي دون جدوى عند باب القصور، أو مُقعد بركة "بيت ذاتا" ينتظر وينتظر من يلقيه في الماء، أو ضحية عنف بلا سامري ينقذه، أو ضحية جشع واستغلال بلا نصير ينصفها؟! أكان يبقى قايين يقتل أخاه أو هيرودس يرتكب مجازر أو بيلاطس يطلق مجرماً ويصلب بريئاً، أو قيافا يشق ثيابه تهرباً من الحق، أكان يبقى متسلطاً يحمل الناس ما لا طاقة له هو على حمله، أكان يبقى مأموراً يرتشي، أو ماجوراً يشهد بالزور أو عقول محنطة ترجم الزواني أو مجنون يهدد بالحرق والذبح والقتل؟! أما كان بالعكس يعمّ الأرض السلام والوثام والإخاء والرخاء!! فأعطني يا رب إيماناً صادقاً ورجاءاً ثابتاً حتى تكون أعمالتي وأفكاري على حسب ما أنت تشاء.

### 6 أكتوبر - تذكّار القديس الرسول المجيد توما

نعرف من الإنجيل أن توما الرسول كان يلقب بالتوأم. وقد اشتهر بجراته. كما اشتهر بشكبه بعد القيامة. ولكن الإيمان بالمسيح القائم انتصر في قلبه فقال للمعلم الإلهي: "ربي وإلهي". ونعرف من التقليد انه بشر بالمسيح في بلاد فارس والهند، وقضى شهيداً. وإليه يعزى تأسيس الكنيستين الملابارية والملائكية في جنوبي الهند.

### نطوب الشابة العلمانية الإيطالية كيارا لوتشي من حركة فوكولاري

هي فتاة مُغرمة بالله. اكتشفت مخطئ الله عليها في آخر سنتين من عمرها وقيلته بفرح. كانت مثالا لكل من حولها. حياتها حافلة ببراعم نعمة صغيرة وكثيرة.

بعد 11 سنة من الانتظار، وُلدت كيارا في 29 تشرين الأول من سنة 1970 في مدينة ساسولي، في إيطاليا. ترعرعت في جو عائلي دافئ وأنشئت تنشئة مسيحية صلبة وعاشت حياتها بصِدق. كيارا لوتشي صبيّة كغيرها من الصبايا، سعيدة، تضج بالحياة، تحب الموسيقى، وتملك صوتاً عذباً، تحب السباحة وكرة المضرب والتنزّه فوق الجبال. تتميز بشخصية ذكية ومفتحة. لم يكن لها من العمر 4 سنوات يوم قرّرت أن تقدّم ألعابها الجديدة للأولاد الذين لا



تموز ٢٠٠٨ مُكرّمة. و في ١٩ كانون الأول ٢٠٠٩ أُثبِتَت العجيبة التي بفضلها سنُعَلَن كيارا لوتشي طوباوية في 25 أيلول سنة 2010.

## قصة و عبرة

<< الحذاء !! >>



لو سقطت منك فردة حذاءك، واحدة فقط. أو مثلاً ضاعت فردة حذاء. واحدة فقط؟؟ ماذا ستفعل بالأخرى؟! لا تستغرب من هذا السؤال لأنها بداية القصة. يُحكى أن غاندي كان يجري بسرعة للحاق بقطار، وقد بدأ القطار بالسير. وعند صعوده القطار سقطت من قدمه إحدى فرديتي حذائه، فما كان منه إلا خلع الفرده الثانية وبسرعة رماها بجوار الفرده الأولى التي سقطت منه. فتعجب أصدقاؤه، وسألوه: ما حملك على ما فعلت؟ لماذا رميت فردة الحذاء الأخرى؟ فقال غاندي الحكيم: أحببت للفقير الذي يجد الحذاء أن يجد فرديتين فيستطيع الانتعاش بهما. فلو وجد فرده واحدة فلن تفيده، ولن أستفيد أنا منها أيضاً. نريد أن نعلم أنفسنا يا إخوتي من هذا الدرس ونتخذ عبرة منه، أنه إذا فاتنا شيء فقد يذهب إلى غيرنا ويحمل له السعادة، فلنفرح لفرحه ولا نحزن على ما فاتنا. فهل يعيد الحزن ما فات؟ كم هو جميل أن نحول المحن التي تعترض حياتنا إلى منح وعطاء. ولننظر إلى القسم الممتلئ من الكأس وليس الفارغ منه. أن أفكر بالآخر قبل التذمر من أي شيء يحصل لي وأعتقد سيء. لينظر كل شخص منا أبعد من ذاته قليلاً ليصل إلى غبطة السعادة في مشاركة الآخر. إلى غبطة الفرح بالعطاء لأنه "مغبوط هو العطاء أكثر من الأخذ"

استثنائياً: قداس يوم الأحد 3 أكتوبر الساعة 6:30 م

نحتفل بقداس خاص بعيد كنيستنا " عيد الصليب " يوم السبت

16 أكتوبر الساعة 5:30 م

يليه حفل كوكتيل في صالة الكنيسة

آملين حضوركم ومشاركتم معنا



نلتقي بأولادنا  
في التعليم  
المسيحي يوم  
الخميس 7  
أكتوبر  
الساعة 5 م

يملكون أعباء، رافضة أن تعطيهُم أعباءً غير صالحة أو قديمة. في الصفِّ الأوَّل الابتدائي، إهتَمَّت كثيراً بزميلتها اليتيمة، ودَعَتها في يوم عيد الميلاد إلى الغداء، وطلبت من والدتها تزيين الطاولة بطريقة مميزة لأنَّ يسوع سيكون حاضراً معهم .

كُتِبَتْ في إحدى الليالي: "صديقتي مصابة بمرض مُعْدٍ، والكلَّ خائفٌ من زيارتها. إنَّقُتُ مع أهلي، وقرَّرت إعطاءها الفروض المدرسية كي لا تُشعر بالوحدة. أعتقد أنَّ المحبة تتجاوز التفكير بالمرض". لقد كانت تُصغى بانتباه لأمثلة الإنجيل وتتخصَّر بطريقة مميزة لِتستقبل يسوع الإفخارستيا. كانت مُقررة عيش الإنجيل الذي أبهرها بطريقة جذرية. وكانت تزور بيت العجزة باستمرار. تعرَّفَتْ إلى الفوكولاري حين كانت في التاسعة من عمرها، والتزمت مع شبيبة الفوكولاري، وصار مثال الوحدة والمحبة مثالها.

في حزيران عام ١٩٨٣ شاركت في أوَّل مؤتمر عالمي للشباب في روما وكتبت: إكتشفت يسوع المتروك والمصلوب من جديد وبطريقة مُميَّزة. إكتشفت أنه مفتاح الوحدة مع الله، وأخبره كعريس لي وأريد أن أخصَّر لِمُلاقاة. أستطيع رؤيته بالأشخاص البعيدين، بالملجدين الذين أُجِبهم من دون غاية. لقد احتفظت كيارا لوتشي حتى مماتها بلائحة الأشياء التي تملكها ووضعتها تحت تصرف من هم بحاجة إليها. في السابعة عشرة من عمرها أحسَّت بالألم في كتفها أثناء مباراة لكرّة المضرب. أجرى الأطباء الفحوصات المُخبرية اللازمة وشخصوا الداء: إنه مرضٌ عضال. في شباط ١٩٨٩، عرَفَتْ أنَّ أمَلها بالشفاء ضئيل. تناوَب أصدقاؤها وعمل مريم الفوكولاري لِدَعَمها والوقوف إلى جانب أهلها. واجهت العلاجات المؤلمة بشجاعة كبيرة. كانت تقدِّم الألم بطريقة مُدهشة وتُصلي: لك يا يسوع. إذا أردت أنت هذا، أريده أنا أيضاً! لم تُعد قادرة على استعمال قدميها، مما تطلَّب تدخلًا طبيًا مؤلماً آخر، بقي من دون نتيجة. سنَّدها الوحيد كانت وُحْدتها مع يسوع المتروك. وكانت تقول: إذا سألتموني هل أريد المشي؟ أجيبكم: لا، لأنني بما أنا عليه سأكون أكثر قُرباً من يسوع. كان الطبيب المُعالج مُلحداً ومُنقداً دائماً للكنيسة، قال مرَّة: منذ معرفتي بكيارا لوتشي، تغيَّر في شيء ما، هنا أرى صدقاً وانسجاماً، وبتُّ أفهم المسيحية بطريقة أفضل.

كانت تقول: لم يُعد في شيء سليم ولكني ما زلت أملك قلباً يَبْضُ بالمحبة. بقي إيمانها ثابتاً وتَدَعَمها قناعها بأنها محبوبة بشكل كبير من الله. لأُمها الفلقة تقول: نقي بالله، وبعد ذلك أفعلي ما تريد. كتبت في ١٩ تموز ١٩٩٠: رمى الطبُّ سلاحه، سيوقفون العلاج، إنَّ الألم في ظهري قد اشتدَّ كثيراً ولم يُعد بمقدوري الحركة، أشعر أنَّ الطريق التي أسلكها جدُّ قاسية... أشعر الآن أنني مليئة بالألام. لكن لا يَهَمُّ، فالعريس أت لِمُلاقاتي وأنا أردد: إذا كان هذا ما تريده يا يسوع، فأنا أيضاً أريده.

كان من الضروري أن تتناول جرعات أكبر من الدواء المُسكِّن ولكنها رفضت: يجعلني المُسكِّن أغيب عن الوعي، وأنا أريد فقط تقدمة الألم ليسوع. في إحدى فترات ألمها الجسدي الشديد، إعترفت لأُمها بكلمات كانت ترددها في قلبها: ها أنا يا يسوع أمامك. من الواضح لها أن ملاقة يسوع باتت قريبة وهي تتخصَّر لذلك. في إحدى الليالي القاسية، وبطريقة عفوية، مُتقطعة صارت تردد: تعال يا يسوع المسيح. ووصل الكاهن بطريقة مفاجئة عند الساعة ١١، لإعطائها يسوع الإفخارستيا.

انتقلت روحها إلى السماوية في ٧ أكتوبر ١٩٩٠ بعد أن حَضَرَتْ طريقة وداعها وفكرت في كلِّ شيء، من أناشيد الجنازة إلى الزهور والثياب التي طغى عليها اللون الأبيض، لأنها أرادت أن تكون كالعروس. أوصت أمها قائلة: أمي، ردي وأنت تُحصرنيني: إنَّ كيارا لوتشي سوف ترى يسوع. وسألت أبيها إن كان مُستعداً لوُهب فُرنيبتها فأجابها بابتسامة مُشرقة. وبعدها قالت: كونوا سعداء لأنني سعيدة، وابتسمت لأبيها. في ١١ حزيران ١٩٩٩ مع افتتاح دعوى تطويها قال مطران أبرشية أكوِي: يبدو لي أنَّ شهادة حياتها رسالة مُوجَّهة إلى الشباب بشكلٍ خاص. أُعلِنَتْ كيارا لوتشي في